مجمع الحكم والأمثال

- من محاسن العفو أن المأمون ظفر برجل كان يطلبه فلما دخل عليه أمر بضرب عنقه فقال الجل دعني يا أمير المؤمنين أنشدك أبياتاً فقال : .

- زَعَموا بأن البازَ علقَ مرةً ... عصفورَ برً ساقَه المقدورَ .

- فتكلمَ العصفورُ تحتَ جناحِه ... والبازُ منقضٌ عليه يطيرُ .

- ما بي لما يغني لمثلِكَ شبعةً ... ولئن أكلتُ فإِنني لحقيرُ .

- فتبسم البازُ المُدِلّ بنفسِه ... كَرَماً وأطلق ذلك العصفورُ .

فأطلقه المأمون وخلع عليه ووصله .

المأمون